

Distr.: General  
16 December 2019  
Arabic  
Original: English



رسالة مؤرخة ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن  
من الممثلين الدائمين لجمهورية إيران الإسلامية والاتحاد الروسي وتركيا لدى  
الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم رفقته البيان المشترك الصادر عن جمهورية إيران الإسلامية والاتحاد  
الروسي وجمهورية تركيا بشأن الاجتماع الدولي المعني بسوريا المعقود في إطار مسار أستانا، في نور سلطان،  
في ١٠ و ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ (انظر المرفق).

ونرجو ممتنين تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مجيد تخت روانجي  
الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية

(توقيع) فاسيلي نيبينزيا  
الممثل الدائم للاتحاد الروسي

(توقيع) فريدون هـ. سينيرلي أوغلو  
الممثل الدائم لتركيا



مرفق الرسالة المؤرخة ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من الممثلين الدائمين لجمهورية إيران الإسلامية والاتحاد الروسي وتركيا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والروسية]

بيان مشترك صادر عن إيران وروسيا وتركيا بشأن الاجتماع الدولي المعني بسوريا المعقود في إطار مسار أستانا في نور سلطان في ١٠ و ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩

إن جمهورية إيران الإسلامية والاتحاد الروسي وجمهورية تركيا، باعتبارها الدول الضامنة لمسار أستانا:

١ - أكدت من جديد التزامها القوي بسيادة الجمهورية العربية السورية واستقلالها ووحدتها وسلامتها الإقليمية، وبمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، وأبرزت بأن هذه المبادئ ينبغي احترامها والامتثال لها على الصعيد العالمي؛

٢ - وأعربت في هذا الصدد عن رفضها لكل المحاولات الرامية إلى خلق حقائق جديدة على الأرض، بما في ذلك مبادرات الحكم الذاتي غير المشروعة، بذريعة مكافحة الإرهاب، وأعربت عن تصميمها على الوقوف ضد المخططات الانفصالية التي تهدف إلى تقويض سيادة سوريا وسلامتها الإقليمية وتهديد الأمن القومي للبلدان المجاورة؛

٣ - وأعربت عن معارضتها للاستيلاء غير القانوني على عائدات النفط التي ينبغي أن تكون ملكا للجمهورية العربية السورية ولتحويل وجهتها؛

٤ - وأدانت الهجمات العسكرية المتواصلة التي تنفذها إسرائيل في سوريا في انتهاك للقانون الدولي والقانون الإنساني، وتقويض سيادة سوريا والبلدان المجاورة، وتعريض الاستقرار والأمن في المنطقة للخطر؛

٥ - وناقشت الحالة في شمال شرق سوريا، واتفقت على أن إرساء الأمن والاستقرار على المدى الطويل في هذه المنطقة لا يمكن أن يتحقق إلا على أساس الحفاظ على سيادة البلد وسلامته الإقليمية. ورحبت في هذا الصدد بالتوقيع على مذكرة ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ بشأن تحقيق الاستقرار في شمال شرق سوريا، وأكدت من جديد أهمية اتفاق أضنة لعام ١٩٩٨؛

٦ - واستعرضت بالتفصيل الحالة في منطقة تخفيف التوتر في إدلب، وأبرزت ضرورة إشاعة الهدوء على الأرض من خلال التنفيذ الكامل لجميع الاتفاقات بشأن إدلب، وفي مقدمتها مذكرة ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨. وأعربت عن القلق البالغ إزاء ازدياد حضور "هيئة تحرير الشام" والجماعات الإرهابية الأخرى المنتسبة إليها التي عينها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة مما يشكل تهديدا للمدنيين داخل وخارج منطقة تخفيف التوتر، وإزاء ازدياد أنشطتها الإرهابية. وأكدت من جديد في هذا الصدد تصميمها على مواصلة التعاون من أجل القضاء في نهاية المطاف على داعش/تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة وسائر الجهات من الأفراد والجماعات والمؤسسات والكيانات المرتبطة بتنظيم القاعدة أو داعش/تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، وغيرها من الجماعات الإرهابية، على

نحو ما عينه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وإذ أعربت عن استيائها لسقوط ضحايا في صفوف المدنيين، اتفقت على اتخاذ تدابير عملية، استناداً إلى الاتفاقات السابقة، لضمان حماية السكان المدنيين وفقاً للقانون الدولي الإنساني، وسلامة وأمن الأفراد العسكريين التابعين للدول الضامنة الموجودين داخل منطقة تخفيف التوتر في إدلب وخارجها؛

٧ - وأعربت عن اقتناعها بأن لا حل عسكرياً للنزاع السوري، وأكدت من جديد التزامها بالدفع بعملية سياسية دائمة لها مقومات البقاء يتولى السوريون قيادتها والإمساك بزمامها وتقوم الأمم المتحدة بتسييرها، تمثيلاً مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٢٢٥٤؛

٨ - وشددت في هذا الصدد على أهمية تشكيل اللجنة الدستورية والثامنة في جنيف في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ على إثر المساهمة الحاسمة للدول الضامنة لمسار أستانا وتنفيذ مقررات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي. وأعربت عن استعدادها لدعم عمل اللجنة من خلال التفاعل المستمر مع أعضائها والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا، غير أ. بيدرسن، بوصفه ميسراً، من أجل كفالة استدامة عملها وفعاليتها. وأعربت عن اقتناعها بأن عمل اللجنة ينبغي أن تحكمه روح التوافق والمشاركة البناءة دون تدخل أجنبي ودون فرض جداول زمنية من الخارج تهدف إلى التوصل إلى اتفاق عام بين الدول الأعضاء فيها؛

٩ - وأكدت من جديد تصميمها على مواصلة العمليات المتعلقة بالإفراج المتبادل عن المحتجزين/المختطفين في إطار الجهود التي يبذلها الفريق العامل ذو الصلة التابع لمسار أستانا. وأكدت أن الفريق العامل هو آلية فريدة أثبتت فعاليتها وضرورتها لبناء الثقة بين الأطراف السورية، واتفقت على اتخاذ تدابير لمواصلة عمله؛

١٠ - وشددت على ضرورة زيادة المساعدة الإنسانية المقدمة إلى جميع السوريين في جميع أنحاء البلد دون تمييز أو تسييس أو شروط مسبقة. وسعياً إلى دعم تحسين الحالة الإنسانية في سوريا وإحراز التقدم في عملية التسوية السياسية، أهابت بالمجتمع الدولي والأمم المتحدة ووكالاتها العاملة في المجال الإنساني، تعزيز المساعدة المقدمة إلى سوريا، بوسائل منها وضع مشاريع للإنعاش المبكر، بما في ذلك إصلاح أصول البنى التحتية الأساسية، مثل مرافق الإمداد بالمياه والكهرباء، والمدارس والمستشفيات، والاضطلاع بأعمال إزالة الألغام لأغراض إنسانية وفقاً للقانون الدولي الإنساني؛

١١ - وأبرزت ضرورة تيسير العودة الآمنة والطوعية للاجئين والمشردين داخلياً إلى أماكن إقامتهم الأصلية في سوريا، بما يكفل حقهم في العودة وفي الحصول على الدعم. وأهابت في هذا الصدد بالمجتمع الدولي لتقديم المساهمات المناسبة، وأكدت من جديد استعدادها لمواصلة التفاعل مع جميع الأطراف ذات الصلة، بما فيها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من الوكالات الدولية المتخصصة. واتفقت على مواصلة مناقشة أعمال مبادراتها الرامية إلى تنظيم مؤتمرات دولية بشأن تقديم المساعدة الإنسانية إلى سوريا وعودة اللاجئين السوريين؛

١٢ - وأحاطت علماً مع التقدير بالمشاركة البناءة لوفود الأردن والعراق ولبنان، بصفة مراقب في مسار أستانا، وأبرزت الدور الهام الذي تؤديه هذه البلدان في الجهود الرامية إلى إرساء السلام والاستقرار في سوريا؛

- ١٣ - وأُعرِيت عن خالص امتنانها لسلطات كازاخستان لاستضافتها في نور سلطان الاجتماع الدولي الرابع عشر المعني بسوريا المعقود في إطار مسار أستانا؛
- ١٤ - وقررت عقد الاجتماع الدولي المقبل المعني بسوريا في إطار مسار أستانا في نور سلطان في آذار/مارس ٢٠٢٠.
-